

# تأثير برنامج أنشطة استكشافية حركية في تنمية بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز وتعديل الاتجاه نحو البيئة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي

\* ا.م.د/ مديحة محمود عبد القوي

## المقدمة ومشكلة البحث.

يعد عالم الطفل مثيراً لفضوله الذي يحثه على السؤال ويعتبر ما يقوم به من سلوك استكشافي للتعرف على البيئة أول مدارج البحث والاكتشاف في فالطفل إذا هيئت له الفرص المناسبة وسمح له بتجربة طاقاته انطلق إلى استخدام مواد بيئته في إبداع أعمال يتجلى من خلالها إدراكه لهذا العالم في ومن هنا كان اهتمام علماء النفس والتربية لتهيئة البيئة المناسبة لمدارك الطفل ووضعه في أجواء محفزة ومثيرة لاهتمامه وتحدياته لتشجيعه على الاستكشاف والإبداع مما يؤدي إلى تعزيز مفاهيمه العلمية وخبرته الحياتية ومداركه العقلية .

وتعتبر الأنشطة الحركية في نظر العديد من التربويين هي "الطريقة المثلى" والأسلوب الأفضل لتشجيع ودفع التجربة الفردية وتعزid القدرة على الاستكشاف والابتكار في للوصول إلى أفضل الطرق للأداء الحركي وحل المشكلات الحركية بما يتناسب مع القدرات والإمكانيات والاستعدادات الفردية للأطفال. كما تتماشى مع مراحل التطور الحركي والنمو الجسمي التي يمر بها الطفل أثناء تعلمه وإتقانه للحركات المختلفة في بهدف ملاحظة قدراته ومراعاة إمكانياته الجسمانية والحركية دون التركيز على ناتج الحركة كأساس للعملية التعليمية. (٢ : ١٢).

وتذكر عفاف عبد الكريم (١٩٩٦) أن الأنشطة الحركية هي الخطوة الأولى في عملية التعليم في فعندما يستكشف الطفل البيئة يقوم بالتجريب ويبدأ في تنمية فهمه للحياة، فأثناء النشاط الحركي مع الآخرين يتعلم الأطفال أن يعملوا بانسجام مشترك وداخل نظام اجتماعي في فمن خلال الأنشطة الحركية يتعلم الطفل أن يتخذ القرارات وينتج استجابات مناسبة ويبتكر تكتيكاً جديداً لحل المشكلات ويكتشف السلوك الضروري لحماية نفسه والترويج عليها في فتظهر غريزة اللعب بأنها ضرورية للتنمية المثلى والتضج. فاللعب الحركي بالنسبة للطفل ليس وقتاً ضائعاً أو لغرض سلوكي غير منتج ولكن هي طريقة لاستكشاف العالم من حوله.

(١٥ : ١٤٩)

\* أستاذ مساعد بقسم تدريب التمرينات الإيقاعية والجمباز الفني بكلية التربية الرياضية بنات بالجزيرة - جامعة حلوان.

فالأنشطة الحركية إذا هي إحدى ميادين تعلم الطفل حيث أنه يتعلم عن طريق الممارسة ولا ننسى أن الطفل يتصور أنه خلق لكي يلعب واللعب هو وظيفته الأساسية في الحياة . فهو يتعلم من خلال ما يحب وهذا أجدى أنواع التعلم. ( ١٢ : ٢٣ )

والاستكشاف الحركي يعبر عن درجة الاستجابة والتجريب في وذلك بإعطاء الطفل فرصة للتجريب والمحاولة لأداء المهارات المختلفة والتي تتمثل في الواجب الحركي الذي يعطى له لتنفيذه ( ٥ : ٥٧ )

ويشير أحمد السرهيد في وفريده عثمان (١٩٩٣) أن أسلوب الاستكشاف يستخدم خلال المراحل الأولى من التعلم الحركي للمهارة في حيث يتبنى هذا الأسلوب المساهمة في بناء الشخصية المتكاملة للطفل فهو يحتاج إلى وجود التحديات الحركية المتنوعة والدقيقة والتي يجب على المعلم توفيرها أثناء الدرس. ( 2 : ٢٠٠ )

وأسلوب الاستكشاف يعتمد على نوع من التفاعل الفكري بين المعلم والمتعلم في حيث يقوم المعلم بطرح الأسئلة المتتالية على المتعلم في تقابلها استجابة حركية منة في أو مجموعة استجابات حركية تؤدي إلى اكتشاف الحركة ( الهدف الحركي ) المراد الوصول إليه ( 19 : ١٠٠ ) وفي هذا الأسلوب يستخدم المعلم لفظ التساؤل مع عدم ذكر الإجابات أو الحل بل يدفع الطفل ليسعى وراء الحل أو الإجابة عن التساؤل ويكون المعلم موجهًا ومرشدًا.

( 20 : ٥١ )

ويرى فايث Fait ( ١٩٩٠ ) أن الاستكشاف الحركي أسلوب جيد لتدريس الحركة بأسلوب الاستكشاف في وهو أسلوب يشجع الطفل على فهم وتنمية الحركة فضلاً عن إتاحة الفرصة للإبداع الحركي واكتشاف ما في جسمه من قدرات وإمكانات ( 28 ) لذلك يجب إعطاء الأطفال الفرصة للابتكار والاستكشاف في فهم يحتاجون إلى وقت كاف كي يحاولوا فيه ويحلون بعض مشاكلهم الحركية في لذا يجب إتاحة الوقت عند التخطيط للدرس ( 14 : ١٧ ) ويعتبر أسلوب الاستكشاف الحركي من الأساليب التي تجعل الطفل أكثر إيجابية في استيعاب النشاط الحركي وفهمه بمفرده وعلى المعلم تهيئة البيئة التعليمية واستثارة المتعلم في فعن طريق أسلوب الاستكشاف يمكن للمتعلم من استخدام وتنمية أكبر عدد من قدراته العقلية وتجاوز المعلومات كأفكار مجردة إلى توظيفها في بيئة إجرائية أو عملية مما يساعد على رفع مستوى الابتكارية والتحكم الذاتي في نهج تعلمه ( 9 : ١٦٦ )

وترى هدى الناشف (١٩٩٣) أنه يجب مساعدة الطفل على الاستكشاف الحركي وذلك من خلال المواقف والمهام التعليمية التي تشجع على توفير فرص لأبراك العلاقات بين الأشياء

واكتشاف أنماط حدوثها ( 24 : 238 ) وعندما تتوافر فرص الاستكشاف الحركي فهذا يساعد الأطفال على اكتشاف طرق الأداء بأنفسهم في ويقوم المعلم بالملاحظة والتوجيه ويشجع الأداء الصحيح بحيث يكون الطفل ايجابى بصورة واضحة ( 18 : 171 )

ورياضة الجمباز يجب أن تكون هي الأساس في البرامج الرياضية للأطفال ابتداء من سن الخامسة وأن تكون مستمرة ومترابطة ومتكاملة حتى تعمل على تأكيد ذات الطفل في وعند تحقيقه لمقياس مناسب من النجاح بمجهوده الفردي فيزيد من ثقته في قدراته وبالتالي التغلب على مخاوفه عند تعلم مهارات جديدة . ( 1 : 18-19 )

وممارسة الأطفال للجمباز تنمى لديهم الوعي بالجسم ومفهوم الجسم في وتنمى أيضا الوعي بالحركة ومفاهيم الحركة في ويتم ذلك من خلال تقديم أنواع الجمباز المناسبة للطفل بحيث تتضمن الطرق التي تساعد على معرفة الكيفية والقدرة على انتقاء وأداء الحركة الملائمة كاستجابة للمواقف التي تتطلب أداء الحركات ( 4 : 17-20 )

وقد أشار عدلي بيومي (1998) إلى أن الحركات الأرضية هي المدخل التعليمي التربوي وحجر الزاوية في جمباز الأجهزة فهي تنمى القدرة على استخدام أجزاء الجسم سواء على الأرض أو في الهواء في وهذه القدرات تساهم بشكل فعال في الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية الذي يعمل على رفع مستوى الأداء المهارى في كما أنها تعد أرضيا خصبة لتعلم العديد من المهارات المتشابهة على باقي الأجهزة الأخرى (13 : 13)

وقد أشار Blum (2004) أن وسائل الإعلام غالباً ما يتوقف أثرها عند إثارة الوعي بمشكلات البيئة بسبب إتباعها الأسلوب الوعظي إذ أنها لا تقوم بتحليل الحقائق والمفاهيم البيئية وتفسيرها كما تفعل برامج التربية البيئية في التعليم النظامي . ( 26 : 343 )

وتتميز البيئة الطبيعية التي يحتاجها الإنسان بالتوازن الدقيق القائم بين عناصرها المختلفة من نبات وحيوان وماء وهواء في ويمثل الإنسان أحد العوامل الهامة في النظام البيئي في وقد أدى التقدم الكبير الذي أحرزه الإنسان في مجالات العلم والتكنولوجيا إلى إحداث خلل بل تدهور في مكونات البيئة وأصبحنا نسمع عن مشكلة التلوث الذرى والنفطي في بعض من بلدان العالم وهى مشكلات ناجمة عن النشاطات البشرية في البيئة في وقد لوحظ شمول التلوث البيئي كلا من البر والبحر وطبقة الهواء في لذا بدأ الإنسان يقلق على مستقبل حياته الكريمة فعمل على النوعية البيئية وإجراء الأبحاث العلمية وسن التشريعات القانونية للمحافظة على البيئة في وقد برزت أهمية التعليم ومؤسساته في نشر الوعي البيئي بدأ بمؤسسات رياض الأطفال في مصر .

ولما كانت المرحلة الابتدائية أول مرحلة نظامية لتعليم الطفل وتثقيفه لذلك فهي يجب أن تحتل مكانة هامة في السلم التعليمي في مصر لأن مرحلة الطفولة مرحلة جوهرية في حياة الطفل في وبقدر ما يكتسب الطفل في هذه المرحلة من خبرات تكون درجة نموه النفسي وما يترتب على ذلك من نجاح أو إخفاق في الحياة فيما بعد في وان الطفل يحتاج إلى خبرات تعويضية هادفة إلى جانب الخبرات الشخصية المباشرة عن طريق الممارسة العملية من خلال الإدراك والمشاهدة والملاحظة والحركة والتجريب ويكون ذلك كله على أسس علمية دقيقة نفسية وتربوية لحثه على الاستكشاف والإبداع مستخدماً في ذلك مهاراته الأساسية في ومن ثم فإن وجود برامج تتناسب مع الهدف أمر يستحق السعي إليه وذلك من خلال تصميم المواقف التي تستثير وتحفز الطفل بحيث تشكل تحدياً لقدراته كي ينمي مصادرة الحركية ويستخدم الحركة الأساسية كطريقة في التعبير والاستكشاف ومدى ارتباط ذلك بالمفاهيم الأساسية للمحافظة على البيئة فتصبح بذلك عادة وتطبع ينشأ الطفل على حبة واحترامه في ومن خلال إشراف الباحثة على التربية العملية فقد أثار اهتمامها القصور الواضح في المنهاج الخاص بالصف الثاني الابتدائي حيث يفتقر إلى الأنشطة الاستكشافية والتخليقية التي تساعد على الإبداع وكذلك قلة الوعي البيئي وعدم الدراية بالمفاهيم الأساسية للمحافظة على البيئة وعدم تناسب البرنامج التقليدي مع خصائص تلاميذ هذه المرحلة حيث يمتاز تلميذ الصف الثاني الابتدائي بالفضول الواضح والميل إلى التخيل وزيادة رغبته لمعرفة الإجابة عن السؤال لماذا وكيف في كل ذلك دفع الباحثة إلى تصميم برنامج أنشطة استكشافية حركية ومعرفة تأثيره على تنمية بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز وكذلك تعديل الاتجاه نحو البيئة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي .

#### أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى تصميم برنامج للأنشطة الاستكشافية الحركية للتعرف على تأثيره على:-
- 1- تنمية بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز والمتمثلة في (الدرجة الأمامية - الدرجة الجانبية - الوقوف على الرأس - العجلة - الميزان الأمامي - الوقوف على اليدين) لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي.
  - 2- تعديل الاتجاه نحو البيئة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي.

#### فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز والمتمثلة في (الدرجة الأمامية - الدرجة الجانبية

- الوقوف على الرأس - العجلة - الميزان الأمامي - الوقوف على اليدين) وتعديل الاتجاه نحو البيئة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز متمثلة في (الدرجة الأمامية - الدرجة الجانبية - الوقوف على الرأس - العجلة - الميزان الأمامي - الوقوف على اليدين) وتعديل الاتجاه نحو البيئة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز وتعديل الاتجاه نحو البيئة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- توجد فروق في معدل التحسن بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارات الحركات الأرضية وتعديل الاتجاه نحو البيئة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية
- مصطلحات البحث:**

#### البرنامج.

هو " مجموعة من المقررات التي تنظم بدقة في وحدات تعليمية ومسلم أنها أفضل طريقة لتحقيق أهداف المنهاج ". ( ٧ : ٦٦ )

برنامج أنشطة استكشافية حركية.

هو " مجموعة الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه وإرشاد غيره بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي تدرجه على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات والتي ترغبه في البحث والاستكشاف ". ( ٢١ : ٢٤ )

**الاتجاه نحو البيئة:**

" يقصد بها ميول الفرد واستجابته المختلفة نحو مكونات البيئة والتي تمثل المثيرات سواء أكانت الاستجابات سلبية أم ايجابية ". ( ١٦ : ٢٢ )

\*الدراسات السابقة:

١- قامت وفاء محمد الماحي (١٩٩٧) (٢٥) بدراسة تهدف إلى التعرف على وضع برنامج للحركات التعبيرية باستخدام الأنشطة الاستكشافية ومعرفة تأثيرها على حدة الخجل لدى أطفال الصف الأول بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي



في واشتملت عينة البحث على ( ١٢٠ ) طفل وطفلة قسموا إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٦٠) طفل وطفلة في وكانت أهم النتائج : أن برنامج الحركات التعبيرية باستخدام الأنشطة الاستكشافية كان له تأثيراً إيجابياً على الخجل أفضل من البرنامج التقليدي مما يدل على فاعليته.

٢- قامت **حنان حلمي الجمل (١٩٩٨)** (٨) بدراسة تهدف إلى التعرف على وضع برنامج للحركات التعبيرية ومعرفة تأثيره على اكتساب أطفال ما قبل المدرسة لبعض المفاهيم البيئية في وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في واشتملت عينة البحث على (٦٠) طفل وطفلة قسموا إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٣٠) طفل وطفلة في وكانت أهم النتائج : أن برنامج الحركات التعبيرية كان له تأثيراً إيجابياً على اكتساب المفاهيم البيئية للأطفال.

٣- قام **هاندرسون Henderson (١٩٩٩)** (٢٩) بدراسة تهدف إلى قياس السلوك الاستكشافي لمرحلة ما قبل المدرسة والصفوف الأولى والثانية في المدارس الابتدائية في وقد استخدم الباحث المنهج المسحي واشتملت عينة البحث على (١١٣) طفلاً من الجنسين في مرحلة قبل المدرسة بالإضافة إلى (١٠٩) من البنات في الصف الأول والثاني الابتدائي في وكان أهم النتائج: إظهار الأطفال الأكبر سناً مستويات مرتفعة في السلوك الاستكشافي على بطارية المهام الأربعة الخاصة بقياس السلوك الاستكشافي في كذلك أظهر الأطفال الأصغر سناً مستويات مرتفعة في السلوك الاستكشافي على بعض الأعمال المختلفة في تلك البطارية.

٤- قامت **مرام سراج الدين (٢٠٠٠)** (٢٢) بدراسة تهدف إلى وضع برنامج حركات تعبيرية باستخدام أسلوب الاستكشاف ومعرفة تأثيره على تنمية الابتكار الحركي لطفل ما قبل المدرسة في وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في واشتملت عينة البحث على (٨٠) طفل وطفلة قسموا إلى مجموعتين قوام كل منها (٤٠) طفل وطفلة في وكانت أهم النتائج : أن برنامج الحركات التعبيرية باستخدام أسلوب الاستكشاف كان له تأثيراً إيجابياً على تنمية الابتكار الحركي لأطفال ما قبل المدرسة .

٥- قامت **نجوى محمد رمضان (٢٠٠١)** (٢٣) بدراسة تهدف إلى التعرف على وضع برنامج للحركات التعبيرية الشعبية ومعرفة تأثيره على الوعي الثقافي لدى أطفال الحلقة الأولى من

التعليم الأساسي في وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في واشتملت عينة البحث على (١٢٠) طفل وطفلة قسموا إلى مجموعتين قوام كل منها (٦٠) طفل وطفلة في وكانت أهم النتائج : أن برنامج الحركات التعبيرية الشعبية كان له تأثيرا ايجابيا على تنمية الوعي الثقافي البيئي لمرحلة التعليم الأساسي .

٦- قام عماد عبد الحق أبو عريضة (٢٠٠٢) (١٦) بدراسة تهدف إلى التعرف على أفضل الأساليب التعليمية لتعليم واكتساب مهارات الجمناستك (الوقوف على الرأس من الثبات) لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على (٦٠) تلميذا من تلاميذ مدراس مدينة نابلس الأساسية (١٠-١٢) سنة وتم تقسمهم إلى ثلاث مجموعات في الأولى مجموعة التعلم البصري في والثانية مجموعة التعلم اللفظي في والثالثة مجموعة التعلم البصري- اللفظي في تم تعليمهم مهارة الوقوف على الرأس من الثبات بأحد الأساليب التعليمية الثلاثة لمدة ٣ أسابيع. وكانت أهم النتائج: فاعلية كل طريقة وأهميتها في اكتساب وتعلم الطلبة مهارة الوقوف على الرأس من الثبات وفاعلية أسلوب التعلم البصري - اللفظي عند تعليم الطلبة المهارات الحركية بالمقارنة مع أساليب التعليم الأخرى.

٧- قام أحمد عبد العظيم عبد الله (٢٠٠٣) (٣٠) بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تحسين الحاصل البدنية والمهارية بدرس التربية الرياضية في وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي في واشتملت عينة البحث على (١١٥) تلميذ بالصف الثاني الابتدائي قسموا إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة في وكانت أهم النتائج: إن برنامج الألعاب الصغيرة كان له تأثيرا ايجابيا على تحسين مستوى الحالة البدنية والمهارية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

٨- قامت كلا من سحر ريس شرف الدين في جيهان محمد الليثي (٢٠٠٤) (١٠) بدراسة تهدف إلى تصميم برنامج العاب وأنشطة استكشافية ومعرفة تأثيره على حب الاستطلاع والقدرات الإبداعية والمهارات الأساسية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي في وقد استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي في واشتملت عينة البحث على (٦٠) تلميذ وتلميذة قسموا إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٣٠) تلميذ وتلميذة في وكانت أهم النتائج : إن برنامج الألعاب والأنشطة الاستكشافية كان له تأثيرا ايجابيا على كل من حب الاستطلاع والقدرات الإبداعية والمهارات الأساسية لأطفال الصف الثالث الابتدائي.

٩- قامت إيمان إلياس عزو (٢٠٠٥) (٦) بدراسة تهدف إلى التعرف على أثر برنامج مقترح للحركات التعبيرية في تعديل اتجاه تلميذات الصف الرابع الابتدائي نحو البيئة في واستخدمت

الباحثة المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على (٣٦) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي في قسموا إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة في وكان من أهم النتائج: إن برنامج الحركات التعبيرية كان له تأثيرا إيجابيا في تعديل اتجاه تلميذات الصف الرابع الابتدائي نحو البيئة .

١٠- قام إيلر Euler (٢٠٠٩) (٢٧) بدراسة تهدف إلى التعرف على مدى فعالية برنامجين للتعليم البيئي لإكساب تلاميذ الصف السادس من (الذكور والإناث) للمعلومات والاتجاهات البيئية في وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي في واشتملت عينة البحث على (٢٦٧) تلميذا من إحدى مدارس نيويورك الأمريكية في وكانت أهم النتائج : تفوق المجموعة التجريبية الثانية في مقياس الاتجاهات نحو البيئة على المجموعتين التجريبية والضابطة.

#### إجراءات البحث:

#### أولاً : منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث.

#### ثانياً : مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلميذات الصف الثاني الابتدائي بمدرسة القاهرة الدولية بمحافظة القاهرة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ والبالغ عددهم ١٢٢ تلميذة .  
وقد قامت الباحثة بإيجاد معاملات الالتواء لمجتمع البحث لتحقيق التجانس في (السن - الطول - الوزن - الذكاء - بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز والمتمثلة في ( الدرجة الأمامية - الدرجة الجانبية- الوقوف على الرأس -العجلة - الميزان الأمامي - الوقوف على اليدين) مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة من تصميم الباحثة، يوضح ذلك جدول (١)



جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء  
لمجتمع البحث في المتغيرات المختارة

ن = ١٢٢

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٠,٢١	٠,٦٢٠	١٠,٤٠	٠,٩١٩ -
الطول	سم	١٣٢,٥٩	٤,٨٧٠	١٣٠,٥٠	٠,٧٩٣
الوزن	كجم	٣٢,٩٥	٢,٩١٠	٣٢,٠٠	٠,٩٧٩
الذكاء	درجة	٨٨,٧٧	٦,٦٠٤	٨٩,٢٦	٠,٢٢٣ -
مهارات الحركات الأرضية	الدرجة الأمامية	درجة ٣,٥٦	٠,٢٦	٣,٥٠	٠,٦٩
	الدرجة الجانبية	درجة ٣,٣٣	٠,٦٥	٣,٣٠	٠,١٤
	الوقوف على الرأس	درجة ١,٥٦	٠,٦٠	١,٦٠	٠,٢٠ -
	العجلة	درجة ٢,١٤	٠,٣٨	٢,١٠	٠,٣٢
	الميزان الأمامي	درجة ٣,١٥	٠,٦٢	٣,١٠	٠,٢٤
	الوقوف على اليدين	درجة ٠,٣٤	٠,١٤	٠,٣٥	٠,٢١ -
الاتجاه نحو البيئة	الرياضة البيئية	درجة ٣٢,٠٤	٢,٣٤	٣٢,٠٠	٠,٠٥
	الصحة البيئية	درجة ٣٣,٨٥	٢,٦٨	٣٣,٨٠	٠,٠٦
	الجمال البيئي	درجة ٣٩,٨٥	٢,٤٥	٣٩,٨٨	٠,٠٤ -
الإجمالي	درجة ١٠٥,٨٦	٦,٨٤	١٠٥,٩٠	٠,٠٢ -	

يوضح جدول (١) أن معامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث والمتمثلة في ( السن - الطول - الوزن - والذكاء - بعض المهارات الحركية في الجمناز ومقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة قد تراوح ما بين (٠,٩١٩ : ٠,٩٧٩) أي انحصرت ما بين (٣±) مما يدل على اعتداليه توزيع أفراد العينة في هذه المتغيرات المختارة.

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وبلغ عددهم (٦٩) تلميذة في من مدرسة القاهرة الدولية بمحافظة القاهرة في تم سحب (١٥) تلميذة يمثلون عينة البحث الاستطلاعية لأجراء المعاملات العلمية للمقياس في وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٥٤) تلميذة بنسبة مئوية ٤٤,٢٦% في تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٢٧) تلميذة في وقد قامت الباحثة بأجراء التكافؤ بين المجموعتين ويعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعي البحث ويوضح ذلك جدول (٢).

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المختارة قيد البحث (تكافؤ)

$$ن = ٢ = ٢٧$$

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٢٧		المجموعة الضابطة ن = ٢٧		قيمة (ت)
		ع	م	ع	م	
السن	سنة	١٠,٢٢	١٠,٢١	١٠,٢١	١٠,٢١	٠,٠٣
الطول	سم	١٣٢,٦٠	١٣٢,٦١	١٣٢,٦١	١٣٢,٦١	٠,٠٠٩
الوزن	كجم	٣٢,٩٤	٣٢,٩٣	٣٢,٩٣	٣٢,٩٣	٠,٠٠١
الذكاء	درجة	٨٨,٧٩	٨٨,٨٠	٨٨,٨٠	٨٨,٨٠	٠,٠٠٦
مهارات الحركات الارضية	الدرجة الأمامية	٣,٥٨	٣,٥٣	٣,٥٣	٣,٥٣	١,١٢٨
	الدرجة الجانبية	٣,٢١	٣,٢٣	٣,٢٣	٣,٢٣	٠,١٢
	الوقوف على الرأس	١,٥٥	١,٥٤	١,٥٤	١,٥٤	٠,٠٠٦
	العجلة	١,٧٢	١,٦٩	١,٦٩	١,٦٩	٠,٣٣٣
	الميزان الأمامي	١,٩٧	١,٩٥	١,٩٥	١,٩٥	٠,١٤
	الوقوف على اليدين	٠,٣٣	٠,٣٢	٠,٣٢	٠,٣٢	٠,٤٥
	الاتجاه نحو البيئة	الرياضة البيئية	٣٢,٠٤	٣٢,١٧	٣٢,١٧	٣٢,١٧
الصحة البيئية		٣٣,٨٥	٣٣,٧٢	٣٣,٧٢	٣٣,٧٢	٠,٤٣٠
الجمال البيئي		٣٩,٨٥	٣٩,٧٦	٣٩,٧٦	٣٩,٧٦	٠,٤٤٩
الدرجة الكلية		١٠٥,٧٤	١٠٥,٦٥	١٠٥,٦٥	١٠٥,٦٥	٠,٢٢٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٥٦

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في اختبارات السن والطول والوزن والذكاء وبعض مهارات الحركات الأرضية وأبعاد مقياس الاتجاه نحو البيئة قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

رابعاً : وسائل جمع البيانات :

١- الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ميزان طبي لتحديد الوزن لأقرب كيلوجرام .
- جهاز ريستاميتز لقياس الطول لأقرب سنتيمتر .
- ساعة إيقاف .
- شريط قياس .

٢- الاختبارات والمقاييس المستخدمة :

أ- اختبار جودانف - هاريس : ( مرفق ٢).

يعد اختبار رسم الرجل "Draw-Man Test" لجودانف (Good Enough) من الاختبارات المهمة لقياس ذكاء الأطفال وهو اختبار غير لفظي يصلح لإجرائه على الأطفال من سن (٣،٥ - ١٣،٥) سنة ويتميز بخلوه من التعقيدات الفنية.

ب- مقياس الاتجاه نحو البيئة لتلميذات المرحلة الابتدائية: من تصميم الباحثة (مرفق ٤)

قامت الباحثة بتصميم مقياس الاتجاه نحو البيئة بعد مسح شامل للمراجع والدراسات النظرية والاختبارات العربية والأجنبية (10) (11) (13) (25) (30) التي تناولت هذا الموضوع في كما تم إجراء مقابلات مع المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والتربية الرياضية للتعرف على المواقف البيئية والسلوك المتوقع من التلميذات تجاه هذه المواقف والوصول إلى صياغة وتحديد محاور وفقرات مقياس الاتجاه نحو البيئة. فأمكن تحديد عدد من المحاور (الرياضة البيئية في الصحة البيئية في الثقافة البيئية في المسؤولية الاجتماعية البيئية في حماية البيئة في التنمية الاقتصادية) (مرفق ٣) للتحقق من مدى مناسبة هذه المحاور لقياس الاتجاه نحو البيئة في وقد اتفقت آراء المتخصصين على تحديد ثلاثة محاور للمقياس بعد حذف البعض ودمج البعض الآخر ليعطى صورة أوضح. ثم تم تحديد العبارات اللازمة لقياس كل محور من المحاور الثلاثة على حدة والتي تم تحديدها في ضوء الأهمية النسبية لكل محور في وبلغ عدد العبارات لجميع محاور المقياس (٤٤) عبارة. وتم عرضها على عدد من السادة الخبراء في مجال التربية

الرياضية (مرفق 1) وذلك للتأكد من مدى مناسبتها لقياس تلك المحاور في فضلاً عن مدى مناسبة المقياس ككل بعد إضافة بعض العبارات وحذف بعضها الآخر، وإعادة صياغة البعض الآخر في وقد تم وضع جميع العبارات في قائمة تحتوي على ميزان تقدير ثلاثي بتدرج بين الايجابية المطلقة والسلبية المطلقة. وقد روعي عند صياغة العبارات أن يكون البعض إيجابياً والآخر سلبياً حتى لا تجيب التلميذة عن العبارات دون تركيز أو تفكير وبالتالي نضمن جدية التلميذة في الإجابة عن المقياس في

### جدول (٣)

#### محاور المقياس وتوزيع العبارات الايجابية والسلبية

المحاور	العبارة	أرقام العبارات	المجموع
الرياضة البيئية	الاجيابة	١ في ٢ في ٤ في ٦ في ٨ في ٩ في ١٣ في ١٤	٨
	السلبية	٣ في ٥ في ٧ في ١٠ في ١١ في ١٢	٦
الصحة البيئية	الاجيابة	٢ في ٣ في ٧ في ٨ في ١٢	٥
	السلبية	١ في ٤ في ٥ في ٦ في ٩ في ١٠ في ١١ في ١٣ في ١٤ في ١٥	١٠
الجمال البيئي	الاجيابة	١ في ٢ في ٣ في ٤ في ٨ في ٩ في ١٢ في ١٣ في ١٤ في ١٥	١٠
	السلبية	٥ في ٦ في ٧ في ١٠ في ١١	٥
مجموع المقياس ككل			٤٤

ويتكون المقياس من (٤٤) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وتكون الإجابة عنها وفق ثلاث بدائل هي (موافق - غير متأكد - غير موافق) وتعطى أوزان الدرجات (١ في ٢ في ٣) وعلى التوالي لل فقرات الايجابية والعكس بالنسبة لل فقرات السلبية.

- العبارات الايجابية: موافق (٣) درجات في غير متأكد (٢) درجة في غير موافق (١) درجة.
- العبارات السلبية: موافق (١) درجة في غير متأكد (٢) درجة في غير موافق (٣) درجة.

يمثل مجموع الدرجات التي تحصل عليها التلميذة (١٣٢) وهي الدرجة الكلية للمقياس.

- يتم الإجابة على أسئلة المقياس من قبل التلاميذ بمساعدة الباحثة والمساعدين حيث تقوم الباحثة بسؤال التلاميذ ويقوم التلاميذ بالإجابة على الأسئلة.

#### ج- تقييم مستوى الأداء المهارى في الجمباز :

تم تقييم مستوى الأداء لتلميذات عينة البحث عن طريق لجنة مكونة من أربعة محكمات من أعضاء هيئة التدريس في وحاصلات على شهادة التحكيم من الاتحاد المصري للجمباز وذلك لتقييم مستوى الأداء لبعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز والمتمثلة في ( الدحرجة الأمامية - الدحرجة الجانبية - الوقوف على الرأس - العجلة - الميزان الامامى - الوقوف على اليدين) وتم حساب متوسط الدرجتين بعد استبعاد أعلى وأقل درجة .

#### خامسا : الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بأجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها عشرون (20) تلميذة من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك في الفترة من ٢٠١٠/ ٩/١٩ وحتى ٢٠١٠/١٠/٣ وذلك للتعرف على :

- ١- الصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء إجراء التجربة الأساسية والتغلب عليها.
  - ٢- مدى ملائمة برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية المقترح لعينة البحث من حيث السهولة والصعوبة.
  - ٣- مدى وضوح فقرات المقياس.
  - ٤- حذف العبارات غير الواضحة وتبديلها بعبارات أكثر وضوحاً.
  - ٥- التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس.
  - ٦- الإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات إن وجدت.
  - ٧- إعداد الصورة النهائية للفقرات قبل القيام بتحليلها إحصائياً.
  - ٨- تدريب المساعدين على كيفية إجراء القياسات وتسجيلها .
  - ٩- استخراج المعاملات العلمية ( الصدق - الثبات ) - مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة.
- أ - المعاملات العلمية لمقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (١٥) تلميذة من تلميذات مدرسة القاهرة الدولية بالصف الثاني الابتدائي في وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بترتيب إجابات عينة البحث ترتيباً تنازلياً وفق مجموع درجات كل تلميذة في المقياس ٢٧٪ من الدرجات التي تمثل أعلى الدرجات



وأطلق عليها المجموعة المتميزة في ثم اختير ٢٧٪ من درجات نفس العينة والتي تمثل أدنى الدرجات وأطلق عليها مجموعة ضعاف المستوى في حيث تم استخدام المعادلات الآتية:  
١- معامل التمييز : ولتقدير معامل التمييز تم استخدام المعادلة التالية:

عدد الإجابات العليا - عدد الإجابات السفلى

معامل التمييز =

عدد طلاب مجموعة الإجابات العليا

وقد ارتضت الباحثة معامل التمييز للعبارات لا يقل عن ٠,٥١٤ وهي قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ويعتبر السؤال الحاصل على هذه القيمة له القدرة على التمييز.

٢- معامل الصعوبة : تم إيجاد معامل الصعوبة باستخدام المعادلة التالية:

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة المصححة

وقد ارتضت الباحثة مستوى صعوبة للعبارات يتراوح ما بين (٠,٣٠ في ٠,٩) وذلك لحساب معامل السهولة والصعوبة في كما هو موضح بجدول رقم (٤)

#### جدول (٤)

معامل التمييز والصعوبة لمقياس الاتجاه نحو البيئة ن = ١٥

محور الجمال البيئي			محور الصحة البيئية			محور الرياضة البيئية		
معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م
*٠,٥٧٦	*٠,٨٦٦	١	*٠,٧١٥	*٠,٦٥٥	١	*٠,٥٧٦	*٠,٥٣١	١
*٠,٦٧٦	*٠,٥٤٩	٢	*٠,٦١٦	*٠,٥٣٢	٢	*٠,٦٦١	*٠,٧٢٢	٢
*٠,٤٨٩	*٠,٥٩٥	٣	*٠,٤٨٦	*٠,٥٩١	٣	*٠,٥٧٩	*٠,٥٨٢	٣
*٠,٥٥١	*٠,٧٩٩	٤	*٠,٧٧١	*٠,٦٤٤	٤	*٠,٦٤٢	*٠,٥٥٦	٤
*٠,٦٥٥	*٠,٧٤٣	٥	*٠,٤٣٢	*٠,٦٤٣	٥	*٠,٤٥٩	*٠,٦٨٤	٥
*٠,٤٩٥	*٠,٧٠٤	٦	*٠,٥٢٢	*٠,٥٦٣	٦	*٠,٤٣٣	*٠,٦٤٧	٦
*٠,٤٩٩	*٠,٥٧٣	٧	*٠,٤٠٩	*٠,٧١٤	٧	*٠,٤٧٦	*٠,٦١٤	٧
*٠,٣٨٧	*٠,٦٩٩	٨	*٠,٤٢١	*٠,٦٢٥	٨	*٠,٤٥٥	*٠,٥٨٨	٨
*٠,٨٢٠	*٠,٩١١	٩	*٠,٤٢٥	*٠,٥٧٨	٩	*٠,٥١٦	*٠,٥٨٩	٩

*٠,٥٨٧	*٠,٦٧٦	١٠	*٠,٧١٢	*٠,٦١٥	١٠	*٠,٤٩٧	*٠,٧٧٠	١٠
*٠,٧٤٢	*٠,٨٢١	١١	*٠,٦٤٤	*٠,٧٠٨	١١	*٠,٨٨١	*٠,٧٢٧	١١
*٠,٥١٧	*٠,٦٦٣	١٢	*٠,٥٨٩	*٠,٨٦٦	١٢	*٠,٨٩٤	*٠,٨٣٢	١٢
*٠,٦٤٣	*٠,٥٦٦	١٣	*٠,٧٠٦	*٠,٧٤٣	١٣	*٠,٥٠١	*٠,٨٦١	١٣
*٠,٦٠٢	*٠,٥٧٩	١٤	*٠,٤٦٧	*٠,٦٤٠	١٤	*٠,٧٦٣	*٠,٧٨٧	١٤
*٠,٧١١	*٠,٧٦٤	١٥	*٠,٧٨١	*٠,٥٥٦	١٥			

\* قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة  $0,05 = 0,014$

يتضح من الجدول رقم ( 4 ) تقدير معامل التمييز ومعامل الصعوبة لأسئلة محاور اختبار مقياس الاتجاه نحو البيئة ذات قوة تمييز مناسبة في مما دعا الباحثة إلى استخدام الاختبار لقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة  
أولاً: الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات مقاييس الاتجاه نحو البيئة في على عينة قوامها (١٥) خمسة عشر تلميذة من مجتمع البحث وليس من العينة الأصلية حيث أخذت درجات عينة البحث في العبارات الفردية مجموعة (أ) في والعبارات الزوجية مجموعة (ب) في وأجرت معامل الارتباط لسبيرمان وبراون لحساب ثبات المقياس بين النصفين (أ في ب) .

#### جدول ( ٥ )

ثبات مقياس الاتجاه نحو البيئة بطريقة التجزئة النصفية

ن = ١٥

معامل الارتباط	معامل الارتباط النصفية	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		المعاملات الإحصائية المحور
		ع+	س/	ع+	س/	
٠,٨٤	٠,٧٣	١,١٥	١٢,٤٩	١,٢٠	١٢,٥٢	محور الرياضة البيئية
٠,٨٥	٠,٧٤	١,٠٤	١٣,٢٩	١,١٥	١٣,٣١	محور الصحة البيئية
٠,٨٦	٠,٧٥	١,١٣	١٣,٠١	١,٠٩	١٣,٩٨	محور الجمال البيئي

\* قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة  $0,05 = 0,014$

يوضح جدول (٥) ثبات مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة حيث تصل درجة معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون ما بين (٠,٧٣ إلى ٠,٧٥) مما يدل على

وجود ارتباط عالي بين نصفي مقياس الاتجاه نحو البيئة بينما قد تراوحت ما بين (٠,٨٤) إلى (٠,٨٦) بالكشف بجدول حساب معامل ثبات الارتباط .  
ثانياً: الصدق:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة عن طريق صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاختبار مقياس الاتجاه نحو البيئة في كما هو موضح بالجدول رقم (٦)

### جدول (٦)

معامل الصدق للعبارة مع المحور في مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة

ن = ١٥

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
	محور الرياضة البيئية		محور الصحة البيئية		محور الجمال البيئي
١	*٠,٦٧٩	١	*٠,٥٤٨	١	*٠,٨٣٢
٢	*٠,٦١٣	٢	*٠,٦٥٧	٢	*٠,٧٦٦
٣	*٠,٧١٠	٣	*٠,٦٣١	٣	*٠,٦٤١
٤	*٠,٥٣٦	٤	*٠,٨٣٥	٤	*٠,٦٧٩
٥	*٠,٦٧٨	٥	*٠,٨١٠	٥	*٠,٦٤٨
٦	*٠,٨٤٠	٦	*٠,٦٧٩	٦	*٠,٧٣٥
٧	*٠,٨٢١	٧	*٠,٦٦٨	٧	*٠,٧٦٢
٨	*٠,٦٣٣	٨	*٠,٧٠٢	٨	*٠,٨٠٠
٩	*٠,٧٥٥	٩	*٠,٧١١	٩	*٠,٨٤٢
١٠	*٠,٦٤٥	١٠	*٠,٧٦٢	١٠	*٠,٧٣٩
١١	*٠,٧٣٧	١١	*٠,٨٣١	١١	*٠,٦٧١
١٢	*٠,٧٠١	١٢	*٠,٧٦٩	١٢	*٠,٥٥٤
١٣	*٠,٧٢٢	١٣	*٠,٦٢٨	١٣	*٠,٦١٧
١٤	*٠,٦٣٨	١٤	*٠,٥٩٥	١٤	*٠,٥٨٨
		١٥	*٠,٨٠١	١٥	*٠,٥٧٩

\* قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة  $0,05 = 0,514$ .

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى  $0,05$  في مما يدل على صدق الاختبار فيما وضع من أجله .

### جدول (٧)

معامل الصدق للمحور مع المقياس الاتجاه نحو البيئة

ن = ١٥

عدد العبارات	الاتساق الداخلي	المعاملات الإحصائية المحور
١٤	٠,٨٣	محور الرياضة البيئية
١٥	٠,٧٩	محور الصحة البيئية
١٥	٠,٨١	محور الجمال البيئي

\* قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة  $0,05 = 0,514$ .

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى  $0,05$  في مما يدل على صدق الإختبار فيما وضع من أجله. وبذلك يكون اختبار مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة بصورته النهائية جاهز للتطبيق على عينة البحث الأساسية حيث أشتملت عباراته على عدد ٤٤ عبارة في وكذا مفتاح التصحيح.

### سادسا : البرنامج المقترح :

قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع والبحوث العلمية والأجنبية المتخصصة التي اهتمت بالأنشطة الاستكشافية الحركية الملائمة للمرحلة الابتدائية والتي تسهم في تعلم مهارات الحركات الأرضية في الجمباز قيد البحث في وكذلك تعديل اتجاهات تلميذات الصف الثاني الابتدائي نحو البيئة وبما يحقق أهداف البرنامج الموضوع لهذه المرحلة في وتم عرض البرنامج على عدد (٨) من خبراء المناهج وطرق التدريس (مرفق ١) للتعرف على مدى مناسبته لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله وحذف أو إضافة ما يروونه مناسباً في وفي ضوء ذلك تم تصميم البرنامج المقترح لتلميذات الصف الثاني الابتدائي في وذلك في ضوء أهداف المرحلة السنوية وخصائصها.

## الهدف من البرنامج :

يهدف برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية إلى اكتساب التلميذات المعارف والمعلومات التي تساعدهم على تحسين مستوى أداء بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز والمتمثلة في (الدرجة الأمامية - الدرجة الجانبية - الوقوف على الرأس - العجلة - الميزان الأمامي - الوقوف على اليدين) وكذلك تعديل الاتجاه نحو البيئة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي.

### \*أسس وضع البرنامج المقترح للأنشطة الاستكشافية الحركية :-

- ١- التنوع والشمول والبساطة بما يناسب مستوى التلميذات.
- ٢- التدرج بالأداء من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- ٣- مراعاة توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة وعوامل الأمن والسلامة لتنفيذ البرنامج.
- ٤- أن يتخلل البرنامج المواقف البيئية التي تتفاعل معها التلميذة والتي بدورها تساعدها على تشكيل أو تغيير المشاعر والاتجاهات والقيم والسلوك نحو بيئة سليمة.
- ٥- أن تساعد التدريبات التلميذات على اكتسابهن اتجاهات موجبة نحو الصحة البيئية والرياضة البيئية والجمال البيئي.
- ٦- أن يتمشى برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية المقترح مع ميول ورغبات عينة البحث .
- ٧- مراعاة الهدف من برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية لكل مهارة قيد البحث .

### \*خطوات وضع البرنامج المقترح:

طبقا للهدف من البرنامج المقترح والاطلاع على العديد من الأبحاث والمراجع استطاعت الباحثة تصميم البرنامج المقترح ( مرفق 6 ) وقد أشتمل البرنامج على عشرون وحدة تدريبية (٢٠) بواقع وحدتين (٢) في الأسبوع ولمدة عشر (١٠) أسابيع حيث أستغرق زمن الوحدة التدريبية خمسة وأربعون (٤٥) دقيقة وقد تم توزيع التدريبات على وحدات البرنامج داخل الحصة كما يوضحه الجدول التالي:-



## جدول (٨)

م	أجزاء الدرس	الزمن	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
١	الإحماء	٥ق	تدريبات بسيطة للأنشطة الاستكشافية الحركية المتنوعة والشاملة لمختلف أجزاء الجسم	تدريبات بسيطة ومتنوعة لمختلف أجزاء الجسم
٢	الجزء الرئيسي	٢٠ق	تمريبات خاصة بالأنشطة الاستكشافية الحركية	تمريبات للإعداد البدني
٣	الإعداد المهاري	١٥ق	تدريب مهارات الجمباز قيد البحث	تدريب مهارات الجمباز قيد البحث
٤	الجزء الختامي ( التهدئة )	٥ق	تمريبات تساعد على الاسترخاء للعضلات والتهدئة والرجوع للحالة الطبيعية	تمريبات بسيطة للتهدئة

سابعاً : خطوات تنفيذ التجربة:

### ١-القياس القبلي :

قامت الباحثة بأجراء القياس القبلي لمجموعي البحث التجريبية والضابطة في السن -الطول - الوزن - الذكاء - وبعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز - مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠١٠/١٠/٤ إلى يوم الخميس الموافق ٢٠١٠/١٠/٧ .

### ٢-تنفيذ التجربة الأساسية :

قامت الباحثة بتنفيذ تجربة البحث الأساسية اعتباراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٠/١٠/١٠ وحتى يوم الخميس الموافق ٢٠١٠/١٢/٩ على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في، وقد قامت الباحثة بالتدريس لمجموعي البحث كالآتي :

- استخدمت الباحثة المتغير التجريبي ( برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية ) مرفق (٦) على المجموعة التجريبية في الفترة من الأحد الموافق ٢٠١٠/١٠/١٠ إلى الأربعاء الموافق ٢٠١٠/١٢/٩ لمدة عشرة (١٠) أسابيع بواقع اثنين (٢) وحدة في الأسبوع أيام الأحد والأربعاء حيث استغرق زمن الوحدة التدريبية خمسة وأربعون (٤٥) دقيقة وقد تم تطبيق برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية على المجموعة التجريبية في الحصة الأولى يوم الأحد والحصة الثالثة يوم الأربعاء ( مرفق ٦ ) بينما تم تطبيق البرنامج التقليدي على المجموعة الضابطة مرفق (٧) في الحصة الثالثة يوم الأحد والحصة الأولى يوم الأربعاء .

### ٣- القياس البعدى:

قامت الباحثة بأجراء القياس البعدى في بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز ومقياس الاتجاه نحو البيئة على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠١٠/١٢/١٣ حتى يوم الخميس

الموافق ٢٠١٠/١٢/١٦ وذلك تحت نفس الظروف والشروط التي تم فيها القياس القبلى .  
ثامنا: المعالجات الإحصائية المستخدمة :

بناء على أهداف البحث وفروضه تم تحديد الأسلوب الإحصائي المستخدم لتحليل البيانات على النحو الآتي :

- ١- المتوسط الحسابي
- ٢- الانحراف المعياري
- ٣- الوسيط
- ٤- معامل الالتواء
- ٥- معامل الارتباط
- ٦- اختبار (ت) للمجموعتين والمجموعة الواحدة
- ٧- معادلة نسبة التحسن %

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض النتائج :

### جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز

ن = ٢٧

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٢٤,٧١	٠,٣١٦	٥,٣١	٠,٢٢٤	٣,٥٨	درجة	الدرجة الأمامية
*٦,٦٨	٠,٨٩٢	٤,٦٨	٠,٦٤٥	٣,٢١	درجة	الدرجة الجانبية
*٣,٤١	٠,٧١٦	٢,١٣	٠,٥٩٣	١,٥٥	درجة	الوقوف على الرأس
*٦,٠٩	٠,٤٧١	٢,٣٩	٠,٣٦٢	١,٧٠	درجة	العجلة
*٤,٥٣	٠,٦٩٨	٢,٧٥	٠,٣٥١	١,٩٧	درجة	الميزان الأمامي
*٢,٧٥	٠,١٨	٠,٦٤	٠,١٦	٠,٣٣	درجة	الوقوف على اليدين

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى  $٠,٠٥ = ٢,٠٥٦$

ينضح من جدول ( 9 ) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض مهارات الحركات الأرضية قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية .

### جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في أبعاد مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة

ن = ٢٧

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٤,٩٠	١,٤٦٨	٣٤,٠٠	١,٤٢٧	٣٢,٠٤	درجة	الرياضة البيئية
*٢,٥١	١,٠٥٠	٣٤,٧٨	١,٥٤٥	٣٣,٨٥	درجة	الصحة البيئية
*١١,١٣	١,١٧٨	٤٣,١٩	١,٠٢٧	٣٩,٨٥	درجة	الجمال البيئي
*١٢,٠٠	١,٧٨٣	١١٢,٢٢	٢,٠٨٠	١٠٥,٧٤	درجة	الدرجة الكلية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى  $٠,٠٥ = ٢,٠٥٦$

يتضح من جدول ( ١٠ ) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية .

### جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز

ن = ٢٧

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٧,٥٠	٠,٥٨٦	٤,٤٣	٠,٢٢٨	٣,٥٣	درجة	الدرجة الأمامية
*٣,٤١	٠,٦٢٤	٣,٨١	٠,٥٥٣	٣,٢٣	درجة	الدرجة الجانبية
٠,٥٥	٠,٦١٣	١,٦٣	٠,٥٦٢	١,٥٤	درجة	الوقوف على الرأس
١,٤٧	٠,٦٢٤	١,٩٤	٠,٦٥٩	١,٦٩	درجة	العجلة
١,٣٥	٠,٦١٣	٢,١٨	٠,٥٩٨	١,٩٥	درجة	الميزان الأمامي
٠,٣٣	٠,٢٦	٠,٣٤	٠,٢١	٠,٣٢	درجة	الوقوف على اليدين

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى  $\alpha = ٠,٠٥ = ٢,٠٥٦$

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات ( الوقوف على الرأس - العجلة - الميزان الأمامي - الوقوف على اليدين ) بينما توجد فروق دالة إحصائياً في مهارتي الدرجة الأمامية والدرجة الجانبية لصالح القياس البعدي.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة  
في أبعاد مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة

ن=٢٧

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٢,٠٣	١,٢٦٧	٣٢,٩٦	١,٥٠١	٣٢,١٧	درجة	الرياضة البيئية
١,٠٥	١,١٣١	٣٤,١١	١,٥٣٨	٣٣,٧٢	درجة	الصحة البيئية
*٢,٥٩	١,٢٧٤	٤٠,٥٩	١,٠١٨	٣٩,٧٦	درجة	الجمال البيئي
*٣,٤٧	٢,١٦٦	١٠٧,٦٦	٢,٠٣٢	١٠٥,٦٥	درجة	الدرجة الكلية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى  $\alpha = ٠,٠٥ = ٢,٠٥٦$

يتضح من جدول ( 12 ) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الرياضة البيئية والصحة البيئية بينما توجد فروق دالة إحصائية في الجمال البيئي والدرجة الكلية ولصالح القياس البعدي .

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة  
في بعض مهارات الحركات الأرضية في الجماز وأبعاد مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ٢٧		المجموعة التجريبية ن = ٢٧		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٦,٢٩	٠,٥٨٦	٤,٤٣	٠,٣١٦	٥,٣١	درجة	الدرجة الأمامية
*٣,٩٥	٠,٦٢٤	٣,٨١	٠,٨٩٢	٤,٦٨	درجة	الدرجة الجانبية
*٢,٩٤	٠,٦١٣	١,٦٣	٠,٧١٦	٢,١٣	درجة	الوقوف على الرأس
*٣,٠٠	٠,٦٢٤	١,٩٤	٠,٤٧١	٢,٣٩	درجة	العجلة
*٣,٣٥	٠,٦١٣	٢,١٨	٠,٦٩٨	٢,٧٥	درجة	الميزان الأمامي

مهارات الحركات الأرضية



الوقوف على اليدين	درجة	٠,٤٤	٠,١٨	٠,٣٤	٠,٢٦	*٤,٠٠
الرياضة البيئية	درجة	٣٤,٠٠	١,٤٦٨	٣٢,٩٦	١,٢٦٧	*٢,٨١
الصحة البيئية	درجة	٣٤,٧٨	١,٠٥٠	٣٤,١١	١,١٣١	*٢,٢٣
الجمال البيئي	درجة	٤٣,١٩	١,١٧٨	٤٠,٥٩	١,٢٧٤	*٧,٤٣
الدرجة الكلية	درجة	١١٢,٢٢	١,٧٨٣	١٠٧,٦٦	٢,١٦٦	*٨,٢٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى  $\alpha = ٠,٠٥ = ٢,٠٥٦$

يتضح من جدول (13) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز وأبعاد مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة لصالح المجموعة التجريبية.

#### جدول (١٤)

معدل تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز وأبعاد مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٢٧			المجموعة الضابطة ن = ٢٧			الفروق
	القبلي	البعدي	معدل التحسن 4 %	القبلي	البعدي	معدل التحسن %	
الدرجة الأمامية	٣,٥٨	٥,٣١	٤٨,٣٢	٣,٥٣	٤,٤٣	١٣,٥٩	٣٤,٧٣
الدرجة الجانبية	3.21	4.68	45.79	3.23	3.81	١٩,١٦	26.63
الوقوف على الرأس	١,٥٥	2.13	37.41	1.54	١,٦٣	5.84	31.57
العجلة	1.72	2.39	38.95	1.69	1.94	14.79	24.16
الميزان الأمامي	1.97	2.75	39.59	1.95	2.18	11.79	27.80
الوقوف على اليدين	0.33	5.44	33.33	٠,٣٢	٠,٣٤	٦,٢٥	27.8

٣,٦٦	٢,٤٦	٣٢,٩٦	٣٢,١٧	٦,١٢	٣٤,٠٠	٣٢,٠٤	الرياضة البيئية	تعدل الاتجاه نحو البيئة
١,٥٩	١,١٦	٣٤,١١	٣٣,٧٢	٢,٧٥	٣٤,٧٨	٣٣,٨٥	الصحة البيئية	
٦,٢٩	٢,٠٩	٤٠,٥٩	٣٩,٧٦	٨,٣٨	٤٣,١٩	٣٩,٨٥	الجمال البيئي	
٤,٢٣	١,٩٠	١٠٧,٦ ٦	١٠٥,٦ ٥	٦,١٣	١١٢,٢٢	١٠٥,٧ ٤	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (14) وجود فروق في معدلات التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارات الحركات الأرضية في الجماز وأبعاد مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة ولصالح المجموعة التجريبية. فقد تراوحت نسب التحسن في بعض مهارات الحركات الأرضية للمجموعة التجريبية ما بين (٤٣,٠٧% : ٩٣,٩٤%) في والمجموعة الضابطة ما بين (٦,٢٥% : ٢٣,٨٩%) وتراوح الفارق بين المجموعتين ما بين (٢٩,٦٥% : ٨٧,٦٩%) لصالح المجموعة التجريبية .

بينما تراوحت نسب التحسن في مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة للمجموعة التجريبية ما بين (٢,٧٥% : ٨,٣٨%) في والمجموعة الضابطة ما بين (١,١٦% : ٢,٤٦%) وتراوح الفارق بين المجموعتين ما بين (١,٥٩% : ٦,٢٩%) لصالح المجموعة التجريبية .

#### ثانيا : مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج الجدول رقم (8) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض مهارات الحركات الأرضية والمتمثلة في (الدرجة الأمامية - الدرجة الجانبية - الوقوف على الرأس - العجلة - الميزان الأمامي - الوقوف على اليدين) ولصالح القياس البعدي في وترجع الباحثة هذا التحسن إلى فاعلية برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية المقترح للمجموعة التجريبية في حيث أن البرنامج وضع على أسس علمية تتفق مع خصائص النمو لهذه المرحلة مما شجع روح الاستكشاف لدى التلميذات وادي إلى فاعليتهم وأثارتهن للتعلم .

ويؤكد أمين "أنور الخولى في ومحمد الحماحمي" (١٩٩٧) على أن الاستكشاف الحركي يعبر عن درجة الاستجابة والتجريب في وذلك بإعطاء الطفل فرصة للتجريب والمحاولة لأداء المهارات المختلفة والتي تتمثل في الواجب الحركي الذي يعطى له لتنفيذه.

(٥ : ٥٧)

كما يشير كلاً من " أحمد عبد الرحمن السرهيد في فريدة إبراهيم عثمان " (١٩٩٣) إلى أن الأنشطة الحركية "الطريقة المثلى" والأسلوب الأفضل للتشجيع على الاستكشاف والابتكار في للوصول إلى أفضل الطرق للأداء الحركي وحل المشكلات الحركية بما يتناسب مع القدرات والإمكانيات والاستعدادات الفردية للأطفال. كما تتماشى مع مراحل التطور الحركي والنمو الجسمي التي يمر بها الطفل أثناء تعلمه وإتقانه للحركات المختلفة في بهدف ملاحظة قدراته ومراعاة إمكانياته الجسمانية والحركية دون التركيز على ناتج الحركة كأساس للعملية التعليمية.

( ٢ : ١٢ )

وكذلك يؤكد فايت Fait ( ١٩٩٠ ) أن الاستكشاف الحركي أسلوب جيد لتدريس الحركة بأسلوب الاستكشاف في وهو أسلوب يشجع الطفل على فهم وتنمية الحركة فضلاً عن إتاحة الفرصة للإبداع الحركي واكتشاف ما في جسمه من قدرات وإمكانات ( 28 ) وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من عماد عبد الحق (٢٠٠٢) (١٧) في أحمد عبد العظيم (٢٠٠٣) (٣) في مرام سراج الدين (٢٠٠٠) (٢٢) حيث تؤكد على استخدام أسلوب الاستكشاف الحركي أثناء التدريس لفاعليته في توفير الفرصة للتلاميذ للمشاركة الإيجابية داخل البرنامج في وكذلك فاعليته في تعلم المهارات الحركية.

كما تشير نتائج جدول رقم (٩) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إبعاد مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة ولصالح القياس البعدي في وهذا مؤشر على زيادة تحصيل التلميذات للمعلومات البيئية نتيجة تنفيذ البرنامج المقترح للأنشطة الاستكشافية الحركية من خلال تجهيز الأدوات وإعداد المكان الذي يتم التدريب فيه ونظافة المكان والأدوات وترتيبها بعد استخدامها في الأماكن المخصصة لها. وهذه النتيجة تتفق مع كثير من النتائج التي حفلت بها الدراسات السابقة والتي كشفت تحسناً في اتجاهات الطلبة نحو البيئة نتيجة تعلمهم مقررات ووحدات بيئية وهم صبري الدمرداش وفوزي الحبش (١٩٩٥) (١١) في إيمان إلياس عزو (٢٠٠٥) (٦) في حنان حلمي الجمل (١٩٩٨) (٨) في نجوى محمد رمضان . (٢٠٠١) (٢٣).

وبذلك تشكلت التلميذة طبقاً للأثر الذي أحدثته المعلمة فيها في فالمعلمة هي الركن الفعال في كل المواقف التعليمية في بما لديها من معرفة لطبيعة التربية الرياضية وأساليب تدريسها مسئولاً بدرجة كبيرة عن تفسير قيم المجتمع من خلال معايير ما يجب أن يفعلوه وما لا يجب أن يفعلوه مع التأكيد على المظاهر الإيجابية والسلبية لتفاعلات التلميذة مع البيئة.

وتعزو الباحثة هذا التحسن في مقياس تعديل الاتجاهات نحو البيئة إلى قيام التلميذات بالحركات المختلفة وارتجال بعض الأنشطة والمواقف البيئية المتعلقة بوحدة البيئة في وأن هذه المواقف حيوية تهم التلميذات وتؤثر على حواسهن في مما زاد من تفاعلهن مع هذه المواقف وحسن من اتجاهاتهن نحوها ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه بعض الدراسات من أن ارتباط الناس بالبيئة والتفاعل معها يعتمد بالدرجة الأولى على ما يعتبرون أن له تأثيراً أكثر في حياتهم. كما يجب غرس السلوك البيئي في الأجيال ابتداء من البيت وخلال مراحل التعليم المختلفة حتى نهايتها بحيث يتم تلقين السلوك البيئي وتطبيقه مع ما يتناسب مع كل مرحلة في وأن التغيير في السلوك والمواقف تجاه البيئة لا يتحقق إلا باستيعاب عدد كبير من أفراد المجتمع للاتجاهات والتقييمات الإيجابية تجاه البيئة لاتخاذ نمط حياتي آخر.

ويؤكد Euler Aline (٢٠٠٩) أن مثل هذا البرنامج تعتبر أن وسائل الإعلام غالباً ما يتوقف أثرها عند إثارة الوعي بمشكلات البيئة بسبب إتباعها الأسلوب الوعظي إذ أنها لا تقوم بتحليل الحقائق والمفاهيم البيئية وتفسيرهما كما تفعل برامج التربية البيئية في التعليم النظامي. (٢٧ : ٣٤٣)

#### من العرض السابق يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على :

"توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز والمتمثلة في (الدرجة الأمامية - الدرجة الجانبية - الوقوف على الرأس - العجلة - الميزان الأمامي - الوقوف على اليدين) وتعديل الاتجاه نحو البيئة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي لصالح القياس البعدي.

ويتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات ( الوقوف على الرأس - العجلة - الميزان الأمامي - الوقوف على اليدين) بينما توجد فروق دالة إحصائية في مهارتي الدرجة الأمامية والدرجة الجانبية لصالح القياس البعدي. وهذا يرجع إلى أن البرنامج التقليدي المتبع في درس التربية الرياضية والذي يعتمد على تنفيذ الدرس بالشكل الذي يأخذ طابع الأمر وتطبيق محتوى الدرس دون معرفة ما إذا كان محتوى تنفيذه قد أثر على التلميذات أم لا في وأن التحسن الحاد في مهارتي الدرجة الأمامية والجانبية يرجع إلى فترة تطبيق البرنامج والتي كانت مدتها عشرة أسابيع عن طريق حصص النشاط وأن هذه المهارات تتميز بمستوى صعوبة مناسب.

وكذلك يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الرياضة البيئية والصحة البيئية بينما توجد فروق دالة إحصائية

في الجمال البيئي والدرجة الكلية ولصالح القياس البعدي وهذا يرجع إلى أن محتوى منهاج درس التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية لم يدرج فيه أبعاد مقياس الاتجاه نحو البيئة والذي أعدته الباحثة لتنفيذه على المجموعة التجريبية في وبالتالي لم يستفاد منه المجموعة الضابطة في وهذا يتضح من نتائج تطبيق هذا المقياس عليهم في حيث لا يتم توجيه التلميذات على أهمية الوعي البيئي وكيفية تعديل الاتجاه نحو البيئة في درس التربية الرياضية

من العرض السابق يتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً والذي ينص على :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز متمثلة في (الدرجة الأمامية - الدرجة الجانبية - الوقوف على الرأس - العجلة - الميزان الأمامي - الوقوف على اليدين) ومقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي لصالح القياس البعدي".

ويتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز وأبعاد مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة لصالح المجموعة التجريبية. وتعود الباحثة سبب ذلك إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح الذي طبق على المجموعة التجريبية والذي ساهم بشكل فعال وإيجابي على تحسين مستوى أداء بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز وكذلك على تعديل اتجاهات التلميذات في إذ أن البرنامج نفذ بطريقة علمية ومدروسة.

وتؤكد هدى الناشف (١٩٩٣) أنه يجب مساعدة الطفل على الاستكشاف الحركي وذلك من خلال المواقف والمهام التعليمية التي تشجع على توفير فرص لإدراك العلاقات بين الأشياء واكتشاف أنماط حدوثها (24 : ٢٣٨) وعندما تتوفر قرص الاستكشاف الحركي فهذا يساعد الأطفال على اكتشاف طرق الأداء بأنفسهم في ويقوم المعلم بالملاحظة والتوجيه ويشجع الأداء الصحيح بحيث يكون الطفل إيجابي بصورة واضحة (18 : ١٧١).

وتذكر كلا من سامية فرغلي منصور في نادية محمد عبد القادر (٢٠٠٢) أن أسلوب الاستكشاف الحركي من الأساليب التي تجعل الطفل أكثر إيجابية في استيعاب النشاط الحركي وفهمه بمفرده وعلى المعلم تهيئة البيئة التعليمية واستثارة المتعلم في فعن طريق أسلوب الاستكشاف يمكن للمتعلم من استخدام وتنمية أكبر عدد من قدراته العقلية وتجاوز المعلومات كأفكار مجردة إلى توظيفها في بيئة إجرائية أو عملية مما يساعد على رفع مستوى الابتكارية والتحكم الذاتي في نهج تعلمه. (9 : ١٦٦).



وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من عماد عبد الحق (٢٠٠٢) (١٧) في أحمد عبد العظيم (٢٠٠٣) (٣) في مرام سراج الدين (٢٠٠٠) (٢٢) حيث تؤكد على استخدام أسلوب الاستكشاف الحركي أثناء التدريس لفاعليته في توفير الفرصة للتلاميذ للمشاركة الايجابية داخل البرنامج في وكذلك فاعليته في تعلم المهارات الحركية.

وكذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلا من صبري الدمرداش وفوزي الحبش (١٩٩٥) (١١) في إيمان إلياس عزو (٢٠٠٥) (٦) في حنان حلمي الجمل (١٩٩٨) (٨) في نجوى محمد رمضان (٢٠٠١) (٢٣) حيث أن برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية ساعد على أحداث تحسنا في تعديل اتجاهات التلميذات نحو البيئة نتيجة تعلمهم مقررات ووحدات بيئية.

من العرض السابق يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة في بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز وتعديل الاتجاه نحو البيئة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية."

ينضح من جدول (14) وجود فروق في معدلات التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز وأبعاد مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة لصالح المجموعة التجريبية. فقد تراوحت نسب التحسن في بعض مهارات الحركات الأرضية للمجموعة التجريبية ما بين (33.33% : 48.32%) في وللمجموعة الضابطة ما بين (٦,٢٥% : 19.16%) وتراوح الفارق بين المجموعتين ما بين (24.16% : 34.73%) لصالح المجموعة التجريبية.

بينما تراوحت نسب التحسن في مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة للمجموعة التجريبية ما بين (٢,٧٥% : ٨,٣٨%) في والمجموعة الضابطة ما بين (١,١٦% : ٢,٤٦%) وتراوح الفارق بين المجموعتين ما بين (١,٥٩% : ٦,٢٩%) لصالح المجموعة التجريبية .

وترجع الباحثة هذا التحسن إلى فاعلية برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية المقترح للمجموعة التجريبية في حيث أن البرنامج وضع على أسس علمية تتفق مع خصائص النمو لهذه المرحلة مما شجع روح الاستكشاف لدى التلميذات وأدى إلى فاعليتهم وأثارتهن للتعلم وكذلك هذا التحسن في مقياس تعديل الاتجاهات نحو البيئة إلى قيام التلميذات بالحركات المختلفة وارتجال بعض الأنشطة والمواقف البيئية المتعلقة بوحدة البيئة في وأن هذه المواقف حيوية تهتم للتلميذات وتؤثر على حواسهن في مما زاد من تفاعلهن مع هذه المواقف وحسن من اتجاهاتهن

نحوها ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه بعض الدراسات من أن ارتباط الناس بالبيئة والتفاعل معها يعتمد بالدرجة الأولى على ما يعتبرون أن له تأثيراً أكبر في حياتهم. كما يجب غرس السلوك البيئي في الأجيال ابتداء من البيت وخلال مراحل التعليم المختلفة حتى نهايتها بحيث يتم تلقين السلوك البيئي وتطبيقه مع ما يتناسب مع كل مرحلة في وأن التغيير في السلوك والمواقف تجاه البيئة لا يتحقق إلا باستيعاب عدد كبير من أفراد المجتمع للاتجاهات والتقييمات الإيجابية تجاه البيئة لاتخاذ نمط حياتي آخر.

وتؤكد عفاف عبد الكريم (١٩٩٦) أن الأنشطة الحركية هي الخطوة الأولى في عملية التعليم فعندما يستكشف الطفل البيئة يقوم بالتجريب ويبدأ في تنمية فهمه للحياة، فأثناء النشاط الحركي مع الآخرين يتعلم الأطفال أن يعملوا بانسجام مشترك وداخل نظام اجتماعي في فمن خلال الأنشطة الحركية يتعلم الطفل أن يتخذ القرارات وينتج استجابات مناسبة ويبتكر تكتيكاً جديداً لحل المشكلات ويكتشف السلوك الضروري لحماية نفسه والترويج عليه (١٥ : ١٤٩)

من العرض السابق يتحقق صحة الفرض الرابع والذي ينص على:

"توجد فروق في معدل التحسن بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في بعض مهارات الحركات الارضية وتعديل الاتجاهة نحو البيئة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي لصالح المجموعة التجريبيّة"

## الاستنتاجات:

- في ضوء أهداف البحث وفروضه في وفي حدود عينة البحث واجراءات هذه الدراسة في ومن خلال نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة أمكن للباحثة استنتاج ما يلي:-
- ١- استخدام برنامج الانشطة الاستكشافية الحركية المقترح له تأثير ايجابي دال إحصائيا على تحسن بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز والمتمثلة في (الدرجة الأمامية- الدرجة الجانبية - الوقوف على الرأس - العجلة - الميزان الامامي - الوقوف على اليدين) لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي لصالح لمجموعة التجريبية .
  - ٢- استخدام برنامج الانشطة الاستكشافية الحركية المقترح له تأثير ايجابي دال إحصائيا على تعديل الاتجاه نحو البيئة لصالح لمجموعة التجريبية
  - ٣- البرنامج التقليدي مع المجموعة الضابطة كان له تأثير محدود نسبيا على بعض مهارات الحركات الارضية في الجمباز والمتمثلة في (الدرجة الأمامية- الدرجة الجانبية - الوقوف على الرأس - العجلة - الميزان الامامي - الوقوف على اليدين) وكذلك تعديل الاتجاه نحو البيئة ( لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي.
  - ٤- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في معدل التغير لجميع المتغيرات قيد البحث والمتمثلة في بعض مهارات الحركات الارضية في الجمباز ( الدرجة الأمامية- الدرجة الجانبية - الوقوف على الرأس - العجلة - الميزان الامامي - الوقوف على اليدين) وكذلك تعديل الاتجاه نحو البيئة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي.

## التوصيات :

في ضوء أهداف البحث وما توصلت إليه من نتائج وفي حدود عينة البحث توصي الباحثة بما يلي:-

- ١- تطبيق البرنامج المقترح للأنشطة الاستكشافية الحركية لما له من تأثير ايجابي على تنمية بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز وتعديل الاتجاه نحو البيئة قيد البحث.
- ٢- ضرورة تطبيق البرنامج المقترح للأنشطة الاستكشافية الحركية على مراحل سنوية متقدمة لما له من فائدة كبيرة لتعليم الاطفال وال كبار .
- ٣- ضرورة الاهتمام في برامج إعداد معلم التربية الرياضية وتبصيره بالقيم السلوكية البيئية المستمدة من المجتمع وطبيعة التربية الرياضية.
- ٤- إعطاء بعد بيئي لبرامج التدريس والتعليم في كليات وأقسام التربية الرياضية.
- ٥- ضرورة إعداد دليل للمعلم يتضمن المعايير السلوكية البيئية المرغوبة التي يمكن إكسابها من خلال تدريس مادة التربية الرياضية.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد الهادى يوسف : أساليب منهجية في تعليم وتدريب الجمباز في دار المعارف في ١٩٩٧م
- ٢- أحمد عبد الرحمن السرهيد في فريدة إبراهيم عثمان: الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية في دار القلم في الكويت في ١٩٩٣م.
- ٣- أحمد عبد العظيم عبدالله : تأثير استخدام الالعب الصغيرة على تحسين الحاصل البدنية والمهارية بدرس التربية الرياضية في المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية في العدد الأول في كلية التربية الرياضية للبنين في جامعة المنصورة في ٢٠٠٣م.
- ٤- أمين أنور الخولى في عدلى حسين بيومى : الجمباز التربوى للاطفال الناشئين في دار الفكر العربى في القاهرة في ١٩٩١م
- ٥- أمين أنور الخولى في ومحمد محمد الحماحى: مفهوم التربية الحركية في سلسلة الثقافة الرياضية في البحرين في 1997م.
- ٦- إيمان إلياس عزو : أثر برنامج مقترح للحركات التعبيرية في تعديل اتجاه تلميذات الصف الرابع الابتدائي نحو البيئة في رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل في ٢٠٠٥م.
- ٧- حسن السيد أبو عبدة : تدريس التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق في ملتقى الفكر في الإسكندرية في ٢٠٠١م.
- ٨- حنان حلمى لطفى الجمل : برنامج حركات تعبيرية مقترح لاكتساب بعض المفاهيم البيئية لأطفال ما قبل المدرسة في رسالة دكتوراة في كلية التربية الرياضية في جامعة طنطا في ١٩٩٨م.
- ٩- سامية فرغلى منصور في نادية محمد عبد القادر : التدريس والتدريب الميدانى في التربية الرياضية في مكتبة دار الحكمة في الاسكندرية في ٢٠٠٢م.
- ١٠- سحريس شرف الدين في جيهان محمد الليثى : برنامج ألعاب وأنشطة استكشافية وتأثيره على حب الاستطلاع والقدرات الابداعية والمهارات الاساسية لتلاميذ الصف



الثالث الابتدائي مجلة المنهج العلمى والسلوك في قسم علم النفس في كلية الاداب في جامعة طنطا في ٢٠٠٤م.

١١- صبري الدمرداش في فوزى الحبش : الاتجاهات البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية في التعليم الاساسي في بيئات ثلاث في مجلة بحوث ودراسات في التربية البيئية في مكتبة الانجلو المصرية في القاهرة في ١٩٩٥م.

١٢- عبد الحميد شرف: التربية الرياضية للطفل في مركز الكتاب للنشر في القاهرة في ١٩٩٥م.

١٣- عدلى حسين بيومى: المجموعة الفنية في الحركات الأرضية في دار الفكر العربى في القاهرة في ١٩٩٨م

١٤- عفاف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية الرياضية في منشأة المعارف في الاسكندرية في ١٩٩٨م.

١٥- \_\_\_\_\_ : البرامج الحركية والتدريس الصغار في منشأة المعارف في الإسكندرية في ١٩٩٦م.

١٦- على محمد أحمد البدراني: الوعى البيئى لدى طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات في رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية في جامعة الموصل في العراق في ٢٠٠٤م.

١٧- عماد عبد الحق أبو عريضة: الأساليب التعليمية السمعية والبصرية في تعلم مهارات الجمناستك لدى طلبة المرحلة الأساسية في مؤتمر النشاط البدني الرياضي والعولمة ظاهرة العصر في جامعة مستغانم في الجزائر في ٢٠٠٢م.

١٨- فاطمة عوض صابر : التربية الحركية وتطبيقاتها في دار الوفاء لدنيا الطباعة في الاسكندرية في ٢٠٠٦م.

١٩- مجدى عزيز ابراهيم : استراتيجيات التعليم واساليب التعلم في مكتبة الانجلو المصرية في القاهرة في ٢٠٠٠م.

٢٠- محمد سعيد عزمى : درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسى في دار الولاة في الاسكندرية في ٢٠٠٤م.

- ٢١- محمد محمود الحيلة: الألعاب التربوية وتطبيقات إنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً في وعملياً في دار المسيرة في عمان في الأردن في ٢٠٠٣م.
- ٢٢- مرام سراج الدين : فاعلية برنامج حركات تعبيرية بأستخدام أسلوب الاستكشاف على تنمية الابتكار الحركي لطفل ما قبل المدرسة في رسالة دكتوراة في كلية التربية الرياضية في جامعة طنطا في ٢٠٠٠م.
- ٢٣- نجوى محمد رمضان : برنامج مقترح للحركات التعبيرية وتأثيره على الوعي الثقافي البيئي لدى أطفال الحلقة الاولى من التعليم الاساسي في مجلة كلية التربية في جامعة طنطا في العدد الثلاثون في المجلد الثاني في ٢٠٠١م.
- ٢٤- هدى محمد الناشف : استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة في دار الفكر العربي في القاهرة في ١٩٩٣م.
- ٢٥- وفاء محمد كمال الماحي : تأثير برنامج مقترح للحركات التعبيرية بأستخدام الانشطة الاستكشافية على الخجل لدى أطفال الحلقة الاولى من التعليم الاساسي في مجلة علوم وفنون الرياضة في كلية التربية الرياضية للبنات في جامعة حلوان في القاهرة في ١٩٩٩م.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

- 2٦- **Blum, A.:** Students knowledge and believe concerning environmental Issues in four countries. Journal of environmental Education, vo. (3), N. (4), 2004.
- 2٧-**Euler Alien:** A comparative study of the Effectiveness of formal VS Non formal Environmental Education program for Male and Female sixth-Grade student's Environment knowledge and attitudes, Dissertation Abstract International, vol. (44), No. (7), New York, U.S.A.2009
- 28-**Fait, Hollis:** physical education for the elementary school child, 5th ed., Philadelphia, w .B. Saunders co, 1990
- 29-**Handerson, B.B.:** Exploratory Behavior of pre- school children in relation to individual differences in Curiosity, maternal behavior and novelty of object. Discs abs. int., 40: 90 – 150, 1999.
- 30- **Romanova, Assessing:** Physical Condition As A means of solving Physical activity problems in pre- school children, preload 2002, 7th annual congress of the European college of sport science Athens, Greece, 24 - 25 July,2002.

## تأثير برنامج أنشطة استكشافية حركية في تنمية بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز وتعديل الاتجاه نحو البيئة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي

\* ا.م.د/ مديحة محمود عبد القوى

يهدف هذا البحث الى التعرف على تأثير برنامج أنشطة استكشافية حركية في تنمية بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز وتعديل الاتجاه نحو البيئة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي القياسات القبالية والبعديّة لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واشتملت عينة البحث على (٥٤) تلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٢٧) تلميذة، وقد استخدمت الباحثة برنامج للأنشطة الاستكشافية الحركية، وقامت بتصميم مقياس تعديل الاتجاه نحو البيئة وكانت أهم النتائج أن برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية المقترح له تأثير ايجابي دال إحصائياً على تحسن بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز والمتمثلة في (الدرجة الأمامية- الدرجة الجانبية - الوقوف على الرأس - العجلة - الميزان الامامي - الوقوف على اليدين) وتعديل الاتجاه نحو البيئة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي لصالح لمجموعة التجريبية، وتوصى الباحثة بضرورة تطبيق البرنامج المقترح للأنشطة الاستكشافية الحركية على مراحل سنية متقدمة لما له من فائدة كبيرة لتعليم الاطفال والكبار، بالقيم السلوكية البيئية المستمدة من المجتمع وطبيعة التربية الرياضية.

\* أستاذ مساعد بقسم تدريب التمرينات الإيقاعية والجمباز الفني بكلية التربية الرياضية بنات بالجزيرة - جامعة حلوان

## **The impact of the program exploratory activities in the development of some motor skills, earth movement In gymnastics and reverse the trend towards the environment for second grade pupils**

**\*DR/ Madiha Mahmoud Abdel Kawi**

This research aims to identify the impact of the program exploratory activities in the development of motor skills of some of the ground movements in gymnastics and reverse the trend towards the environment for second grade pupils. The researcher used the experimental method using the experimental design measurements before and after the two groups, one experimental and the other officer, and included a sample search (54) schoolgirl, were divided into two equal groups, one experimental and the other officer strength of each of them (27) student, The researcher used a program of exploratory motor activity, and designed a scale reverse the trend towards the environment. **The main results** That the program of exploration activities, the proposed motor has a positive impact on the statistically significant improvement in some of the skills of ground movements in gymnastics. Represented in (front rolling - rolling side - standing on the head - the wheel - the balance of the front - stand on the hands) and adjust the direction towards the environment in second grade pupils in favor of the experimental group. **The researcher recommends** the need to implement the proposed program of exploration activities on the motor Sunni advanced stages because of its great benefit for the education of children and adults, behavioral values derived from the environmental community and the nature of Physical Education.

---

**\*Corresponding Author:** training exercises and rhythmic gymnastics at the Faculty of Physical Education for Girls - Helwan University.